أهم المفاهيم والمصطلحات التي لها علاقة بعلوم التربية :

التربية :

يرى أحمد مذكور أنها عملية متشعبة ذات نظم وأساليب متكاملة تهدف إلى تربية الإنسان وإيصاله إلى درجة كماله ويتمكن من القيام بواجباته وترقية الحياة وفق منهج رباني ويتم ذلك عن طريق عملية التعليم كوسيلة والتعلم كغاية .

التعلم :

هو تغيير في الأداء وتعديل في السلوك ثابت نسبيا عن طريق الخبرة والمران ويحدث التعديل أثناء إشباع الفرد لدوافعه وبلوغ أهدافه وقد يحدث أن تعجز الطرق القديمة وعن التغلب على الصعاب ومواجهة المواقف الجديدة ومن هنا يصبح التعلم عملية تكيف مع المواقف الجديدة ن ويقصد بتعديل السلوك أو تغيير الأداء أي عدم الاقتصار على الحركات الملاحظة والسلوك الظاهر بل أيضا العمليات العقلية كالتفكير .

التعليم : للتعليم معاني كثيرة تختلف باختلاف المفكرين هناك من يركز اهتمامه على المعارف والمعلومات التي يوصلها المدرس لتلاميذه وآخرون يقصدون بها نمو شخصية المتعلمين وفريق آخر يقصد منها مخرجات التعلم كما تنعكس في سلوك الأطفال عقليا معرفيا ووجدانيا ونفس حركيا .

وفيما يلي :

تعريفات التعليم :

- التعليم عملية نقل المعارف والمعلومات من المعلم إلى المتعلم في مواقف يكون فيه للمدرس الدور الأكثر تأثيرا ويقتصر دور التلميذ على الإصغاء والحفظ والتسميع
- التعليم عملية تسهل تفاعل المتعلم مع بيئته بهدف تحقيق النمو الديمغرافي من خلال ما يقوم به من بحث وتحليل وتركيب وقياس واكتشاف . يدخل في هذا التعريف ما يسمى بمعالجة المعلومات وهي تتطلب من المتعلم نشاطا إيجابيا الذي يحول ما تعلمه إلى مفاهيم ومدركات تدخل نطاق التنظيم المعرفي من خلال التمثيل والإدماج .، ودور المعلم في ضل هذا التعريف هو تهيئة البيئة التي تساعد الطفل على تحقيق ذاته ونمو شخصيته وتلبية حاجاته النفسية

- التعليم عملية هدفها مساعدة الطفل على تحقيق النمو الاجتماعي ومواجهة مطالب الحياة الاجتماعية والمعلم يقوم بدور الموجه لمساعدتهم على الاندماج وسط الجماعات واكتساب الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية .

مفهوم الإستراتيجية :

يقصد بها المنحي والخطة ،الإجراءات ، الطريقة ،الأساليب التي يتبعها المعلم للوصول إلى مخرجات ونواتج التعلم منها (عملية ومعرفية ، ذاتية ، اجتماعية ، نفس حركية) أو الحصول على معلومات ولا بد من تحديد الأهداف التعليمية إذ عليها يتم اختيار الاستراتيجيات المناسبة للخروج بنواتج معينة مثال المعلم الذي يسلم بان بأن الهدف من التدريس هو تزويد التلاميذ بأكبر كم من المعلومات يختار إستراتيجية توصيل المعلومات وهي الإلقاء ومن تقنياتها المحاضرة والشرح والتفسير والوصف .

أما إذا كان يهدف إلى تنمية عقل الطفل وتفكيره فإنه سيركز على إستراتيجية معالجة المعلومات للتوصل إلى استنتاجات ومفاهيم من خلال تحليل المعلومات وإيجاد العلاقات بينها وإعادة تنظيمها وتركيبها

التعليمية :

تعتبر فن الدراسة وهي ليست طريقة أو منهج واحد للتدريس لها طرق خاصة لكل معلم أسلوبه الخاص يشترط أن يكون ناجحا من خلال نتائج التلاميذ

وللتعليمية طرق ووسائل خاصة لتلقين المعارف ينصح باستعمالها لنجاح التدريس

- خلق لدى التلميذ حاجة ماسة للتعلم عن طريق الحوافز
- ربط المعلومات الحديثة بالقديمة .
- الاطلاع على الجديد والتعمق فيه .
- استيعاب الجديد عن طريق التكرار
- استعمال الجديد في أعمال تطبيقية متنوعة
- استرجاع ما هو محفوظ

وتبقى التعليمية لها علاقة بشخصية المعلم والكيفية التي يلقن بها المعلومات واختيار الوقت المناسب لاستعمالها .

المنهاج :

إن مفهوم المنهاج واسع جدا يكاد يشمل كل ما تحتويه التربية عكس المقرر الذي يشمل عنصر واحد من عناصر المنهاج وهو كمية المعرفة أو المحتوى ويعني المنهاج الدراسي مجموع المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها الطلبة في صورة مواد دراسية اصطلح على تسمينها المقررات الدراسية ، أما المنهاج التربوي الحديث هو جميع الخبرات (النشاطات أو الممارسات) المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة الطلبة على تحقيق النتاجات التعليمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيعه قدراتهم . وهو كل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها أو يقوم بها المتعلم تحت إشراف المدرسة وتوجيهها سواء داخل الصف أم خارجه ، وهو جميع أنواع النشاطات التي يقوم بها الطلبة أو جميع الخبرات التي يمرون بها تحت إشراف المدرسة .

ضرورة التربية للأفراد :

- **العلم لاينتقل من جيل لآخر بالوراثة :**العلوم والخبرات التي يكتسبها الآباء لا تنتقل بالوراثة البيولوجية إلى الأبناء ، وإنما هي ميراث اجتماعي اكتسبه الانسان منذ سنين ويمكن له أن ينقل هذه المعارف والعلوم والمهارات والعادات إلى الأجيال اللاحقة عن طريق التربية .
- **الطفل مخلوق عاجز قابل للتكيف :** يعتمد الطفل على الآخرين رغم أنه يتميز عن باقي المخلوقات بقدرته الكبيرة على التكيف عن طريق التعلم فهو يتعلم مهارات ومعارف جديدة كثيرة في وقت قصير .
- **البيئة البشرية كثيرة التغير والتعقيد :** يولد الطفل البشري قي بيئة معقدة ماديا واجتماعيا وروحيا يصعب عليه التكيف معها ، وكلما تقدم المجتمع كلما تعقدت البيئة وأصبحت التربية ضرورة ملحة لتبسيطها .

ضرورة التربية للمجتمع :

- الاحتفاظ بالتراث الثقافي :إذا أراد المجتمع أن يبقى ويستمر فلابد له من الاحتفاظ بتراثه الثقافي وأن ينقله من جيل إلى جيل وهذا الأخير بكون على استعداد لتقبل هذا التراث :
- تعزيز التراث الثقافي : يحتاج المجتمع البشري للتربية لتعزيز التراث وتجديده لا الإحتفاظ بة فقط وعلى التربية أن تساهم في تخليص هذا التراث من العيوب وعوامل التخلف .

علاقة التربية بالعلوم الأخرى :

1 التربية والفلسفة :كانت الفلسفة تسمى أم العلوم وكانت التربية أحد هذه العلوم التي تدخل ضمنها وكل مذهب فلسفي لابد أن تكون له نظريته التربوية وتعد فلسفة التربية تطبيقا لمختلف الأراء والنظريات الفلسفية في مجال التربية .

2 **التربية وعلم النفس** :

يأخذ علم التربية من علم النفس المعلومات والمعارف التي تتعلق بنمو الفرد التي يتوقف عليها بناء الطرائق والأساليب والمناهج التربوية وتتجلى العلاقة الوطيدة بينهما في دراسة موضوع التعلم ونظرياته والعمليات العقلية والدافعية للتعلم ....إلخ

ولقد أوضح بياجيه أن الروح العلمية للبحوث النفسية وطرق الملاحظة التي ساعدت علم التربية عندما تجاوزت ميدان العلم والبحوث بشكل عام إلى ميدان التجريب المدرسي

3 **التربية والبيولوجيا** :

تعتبر البيولوجيا العلم الذي يدرس الكائنات الحية من الناحية العضوية وتلاؤمها مع الوسط الذي يعيش فيه والتربية تبحث في معرفة قوانين الحياة العامة والنمو والتكيف .

إن المعرفة الدقيقة للأزمنة البيولوجية التي يمكن أن ينطلق فيها تدريب النشاطات الرئيسية بالسلوك الإنساني مهمة بأنها تجنب محاولات التعلم المبكرة وغالبا ما تكون غير مجدية كما أن معرفة مراحل هذا النضج أهم الشروط الأساسية لتعلم المواد الدراسية والطرق المقترحة من المؤسسات التربوية

4 **التربية وعلم الاجتماع** :

العلاقة بينهما وطيدة وما يدل على هذا الارتباط نشأة فرع من فروع علم الاجتماع وهو علم الاجتماع التربوي الذي يهدف إلى الكشف عن العلاقات بين العمليات الاجتماعية والعمليات التربوية والتربية تتم في مجتمع له أسس ثقافية وسياسية واقتصادية وفي عملية تطوره يحتاج إلى التربية .

5 التربية والتاريخ :

يسجل التاريخ الجهود الفكرية للإنسان لتفسير الحياة البشرية وعلاقتها بالوجود فهو ذاكرة المجتمع ويساعد علم التربية على فهم الماضي واستغلاله في تحديات الحاضر والمستقبل وكذلك الإطلاع على المفاهيم التربوية التي اتبعها الإنسان قديما وكيف تطورت .وفي علاقة التاريخ بالتربية تكون لدينا ما يسمى بتاريخ التربية يساهم في دراسة حركة المجتمعات البشرية وتفاعلاتها وأثرها على التربية .

6 التربية والإحصاء :

يعد الإحصاء من أهم العلوم التي يستعين بها علم التربية في الوصول إلى النتائج وتجميعها وتحليلها باعتبار أن الإحصاء هو العلم الذي يبحث في جمع الحقائق الخاصة بالظواهر العلمية والاجتماعية التي تتمثل في حالات ومشاهدات متعددة وتسجيلها في صورة قياسية ورقمية وتلخيصها ويحللها الباحث إحصائيا ليدرك مدى تجمعها أو تشتتها لفهم العوامل التي تؤثر على الظاهرة .

الأسس الاجتماعية للتربية :

هي القوى الاجتماعية المؤثرة في وضع المنهج وتنفيذه وتتمثل في التراث الثقافي للمجتمع والقيم والمبادئ التي تسوده والحاجات والمشكلات التي يهدف إلى حلها وكل هذه القوى تشكل ملامح الفلسفة الاجتماعية لأي مجتمع بناءا عليها تحدد فلسفة التربية ومحتوى المنهج واستراتيجيات التدريس والوسائل والأنشطة التي تعمل كمنظومة كاملة للوصول إلى الأهداف الاجتماعية المسطرة ، والمتمثلة في :

- تنمية الاتجاه الاجتماعي لتحقيق المساواة بين الرجل والمرأة والمشاركة في الحياة الاجتماعية تحت إطار ثوابت وقيم الثقافة العربية الإسلامية دون التقليل من شأنها ومكانتها أمام الرجل .

- تطوير إستراتيجية التربية العربية لتحقيق المبادئ المتمثلة في :

تكوين إنسان له ثوابت لا بديل عنها عربي مسلم .

تكوين إنسان يقبل الاختلاف الاجتماعي والثقافي ويحترم الآخرين داخل الأسرة ،و المجتمع ، حتى خارج مجتمعه يتميز بالقدرة على التعايش معهم بروح إيجابية .

تطور الفكر التربوي :

الفكر التربوي عند روسو : كانت غايته إنشاء مواطنين صالحين وطنيين كما كان فكره صارما وأراد أن تتم تربية الأطفال بعيدا عن عائلاتهم داخل مؤسسات تابعة للدولة وان قضية التربية هامة جدا لا يمكن تركها للمدرسين والآباء واعتبر كتاب الجمهورية نظرية في التربية .

مبادئ التربية الطبيعية عند روسو :

- الإيمان ببراءة الطفل وهو تأكيد لاعتقاده بخيرية الطبيعة البشرية ، إنه يذكر أن الإنسان ابن الخطيئة .
- الإعلاء من شأن الطبيعة لأن الطبيعة يتعلم منها الإنسان ما يحتاج والتربية الصحيحة هي السير وفق قوانينها .
- مبدأ الحرية : أي ترك الطفل يتدبر أمره بنفسه يحمله على التفكير واكتشاف المفاهيم والحقائق ، على المربي أن يخلق مأزقا للطفل ثم يترك له الحرية للخروج من المأزق ، ولهذا تتم عملية التعلم التلقائي الراسخ.
- مبدأ التربية السلبية : أي لا نعلم الطفل شيئا لا يطلب تعلمه ، فتترك له الحرية في الحركة والاحتكاك واكتشاف الخبرة العملية والابتعاد عن الدروس اللفظية فيقول :" لا ينبغي أن نلقن الطفل دروس لفظية ، فالتجربة وحدها هي التي يجب أن تتولي تعليمه وتأديبه ".
- مبدأ الطفل هو محور التربية : أي معاملة الطفل كطفل لا كراشد ، وأن ميوله خصائصه وحاجاته الحاضرة ومصالحه يجب أن تكون مركز العملية التربوية لا رغبات وطموحات الكبار .

إن أصحاب هذا المذهب يهتمون بطبيعة الطفل وأساس التربية عندهم لا يتمثل في الإعداد للمستقبل حيث يقول روس : " إن الطبيعة تتطلب منهم لأن يكونوا أطفالا قبل أن يصبحوا رجالا وعلى المربين أن لا يحملوا الطفل مالا طاقة له به ، وإلا عاش تعيسا ".